

المنهاج الواضح الجزء الأول/ حامد عوني (1) مقدمة الكتاب والفصاحة

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سنبدأ اليوم ان شاء الله تعالى الجزء الاول اه في المنهاج الواضح. وهو لحامد عوني وهو استاذ بكلية اللغة العربية. وهذا الكتاب ازمع ان - [00:00:00](#) اهو افضل كتاب على الاطلاق في هذا العصر. وهو مناسب لطلاب هذا العصر. ونحن قد جربنا تدريس السمرقندي وتحفة الإخوان والجوهر المكنون وغيره وغيرها من الكتب لم نجد سمرقندية البياض. نعم. البيان. لكن الطلاب حقيقة اكثر ما استفادوا على البلاغة الواضحة والمنهاج الواضح - [00:00:20](#) فمن درسهما اتقن البلاغة ومن دخل في الكتب القديمة دون ان يدرس هذين الكتابين لم يتقن. نحن لا نقول هذا الكتاب بديل عن ما سبق انما هو طريق. طريق لما سبق. هذا الكتاب طريق لما سبق. وليس بديل - [00:00:50](#) عما سبق. فنحن ان شاء الله تعالى بعد ان ننتهي من هذا الكتاب الطويل. اه نبدأ ان شاء الله بقراءة اه مختصر او لسعد الدين التفتازاني او شرح الايضاح للخطيب الغزواني. نعم. تفضل سيدي - [00:01:10](#) نعم بسم الله الرحمن الرحيم. مقدمة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ابلغ بني العروبة منطقاً افصحهم لساناً وادراهم بمداخل القول ومناحي الكلام. وعلى اله وصحبه الحسن اه اه - [00:01:30](#) جمع اللسن جمع اللسن. نقول قوم اللسن وفلان لسن. اي بليغ. نعم وعلى اله وصحبه بحسن المقاويل. اولي الحجة اولي الحجة الدامغة والحكمة البالغة. اما بعد فقد شاء الله ان - [00:01:51](#) هذا الفن للسنة الاولى من القسم الثاني. فرأيت الكتاب المقرر على ما فيه مما يشهد لصاحبه بالفضل مضغوطاً مضغطاً دعا اليه ما احتواه من المباحث العديدة في الفنون الثلاثة. وهو امر يتعارض مع ما تتطلبه حاجة الناشئين في هذه الفنون. من بسط وايضاح - [00:02:11](#) الطلاب قد تعودوا على التبسيط الكثير في المناهج الدراسية. نعم. فان ينتقلوا الى الكتب القديمة مباشرة صعبة. نعم آآ من بسط ومن من بسط وايضاح فيما قرر عليهم منها لتتكشف لهم اوجه اوجه المعاني. وينبسط ما - [00:02:31](#) تعتقد منها فيسهل عليهم تحصيلها. رأيت ذلك الى ما شهدته شهدت شهادته من تشتيت وتشتيت وتشتيت فيما تعين فيما تعين لهم من موضوعاتهم. نعم. مما ادى الى تبرم الطلاب ورفع عقيرتهم بالشكاية في كل مناسبة. يقول رفع عقيرته - [00:02:50](#) العقيرة هي صوت الباكي اي رفعوا اصواتهم كالباكين من هذا المنهاج الصعب. يقول الكتاب الذي قبل هذا كان كتاباً صعباً محشواً بالمعلومات والطلاب رفعوا عقيرتهم اي صوتهم كأنهم يبكون شكاية من هذا المنهاج. نعم. لهذا رأيتني وقد لمست حاجة - [00:03:10](#) وقد لامست ولهذا رأيتني وقد لمست حاجة الطلاب الملحة وهم حديثو العهد بالفن مضطرا الى وضع كتاب يجمع شمل هذه المباحث ويضم شتاتها في عبارة مكشوفة المعنى واضحة المراد مصوغة في قالب الحبيب الى نفوسهم - [00:03:32](#) القريب من افهامهم متوخياً جهد المستطيع تذليل العاصي واذناء القاصي حتى لا يتوعر الطريق ولا يتعثر في المسير. وحقيقة فعلاً قد فعل ولم يترك لا شاردة ولا واردة. في كلام السعد او في كلام آآ الدسوقي الا وضعه - [00:03:52](#) فاحاول لما في السعد ولما في الدسوقي. شيء عظيم جداً هذا الكتاب. نعم. هذا هذا وقد وضعت كعادتي بعد كل مرحلة في التمرينين

توليت الاجابة على احدهما تدعيما لقواعد العلم في نفوس النشء. وتركت الاخر لافهامهم مرارا لهم على الاستقلال في التفكير -

[00:04:12](#)

سنحل جميع التدريبات سنحل ما حله المصنف وما لم يحله. نعم. والذي لم يحله. نعم. وقد زينا هذه النسخة بمجموعة من اسئلتي التي وضعتها الادارة العامة للنقل من الاولى للثانية ان السنة الاولى للثانية هناك امتحانات فزيها بامتحانات هذه - [00:04:32](#) لسنين مختلفة لتكون كنماذج يسير الطالب في تحصيله على مذاهب. نعم. هي ليست كنماذج لتكون نماذج افصح. هذه الكاف وردتنا منها ان المترجمين. انا كمسلم الانجليزية فترجموها انا كمسلم لما انت لست كمسلم انت مسلم. فنقول لتكون نماذج افصح يسير عليها الطالب نعم. نعم نعم - [00:04:52](#)

في سنين مختلفة لتكون كنماذج يسير الطالب يعرف في تحصيلها على مدى. والله الكريمة اسأل ان قدم لفظ الجلالة للحصر الله اسأل اي لا اسأل غيره. نعم. والله الكريم اسأل ان يجيء هذا الغرس شهري الثمن وقد جاء. وقد فعل. ما شاء الله. نعم - [00:05:24](#) داني القطوف تستطيع ان تقطفه وانت جالس وانت نائم. بدون جهد كثير. نعم. وان يجزيني به قبولاً من ورضوانه. امين. رحمه الله رحمه الله. كان لنا صديق من السودان قد درس عند المؤلف وتوفي رحمه الله. قال انا رأيتاه وهو من اجلة - [00:05:45](#) علماء. نعم. ان شاء الله الشيخ صالح يأتينا بترجمته اكيد في انت وضعوا ترجمته كالشيخ صالح يأتينا بها ان شاء الله. تفضل. كلمة موجزة في تاريخ علوم البلاغة اه قبل ذلك منهج البلاغة للسنة الاولى - [00:06:05](#) الثانوية تشمل آآ معنى الفصاحة والبلاغة؟ نعم. آآ علم البيان تعريفه الدلالة التشبيه وآآ اقسامه هو التشبيه اقسامه الحقيقة والمجاز. نعم. الكناية. بما انها تشمل علم وتعريفه والدلالة. والتشبيه واقسامه - [00:06:21](#)

الحقيقة والمجازة نعم الكناية تعريفها واقسامها. نعم. والبديعة وانواعها. انواعا منه. انواعا منه اه العلماء يحبون ان يبدأوا عادة الكتب الكبيرة تبدأ بعلم المعاني. قبل علم البيان. لان علم البيان فيه خلافاً قوية جداً بين العلماء - [00:06:41](#) لكن المتأخرين بدأوا بعلم البيان في البلاغ الواضح او في المصنف لان علم البيان فيه ابیات جميلة وتشبيهات واستعارات عادة لا يتطرقون الى الخلافات بين السمرقندي والسعد والسيد وكذا. فعلم البيان لتشويق الطالب اليه والا عادة - [00:07:01](#) الكبير عادة ان تبدأ بعلم المعاني اولاً. نعم. فاذا هذا الجزء في علم البيان. البيانات. نعم كلمة موجزة في تاريخ علوم البلاغة. لم يصنف العلماء في هذه الفنون الثلاثة المعاني والبيان والبديع الا بعد الفراغ من تدوين علوم - [00:07:21](#) النحو والصرف واللغة. نحن قد اخذنا مقدمة كاملة في تاريخ علماء البلاغة. من لم يحضرها معنا لابد ان يسمع عن تاريخ علماء البلاغة فاخذنا اولاً سيبويه وابو عبيدة معمر ابن المثنى والجاحظ ثم - [00:07:41](#)

المبرد ثم عبد الله جاء عبد الله بن المعتز ثم جاء قدامة بن جعفر الكاتب ثم ابو الحسين الجرجاني ثم ابو سعيد في النحو نعم اه ثم الادم في موازنة بين ابي تمام والبحثري ثم جاء ابو هلال العسكري ثم - [00:08:01](#) ابو منصور الثعالبي ثم جاء ابن رشيق القيرواني آآ صاحب العمدة في معرفة آآ في معرفة الشعر ويقال اه نعم ابن رشيق قيروان العمدة في معرفة صناعة الشعر ونقده. ثم جاء ابن سنان الخفاجي في - [00:08:21](#)

الفصاحة ثم جاء عبد القاهر الجرجاني سنة احدى وسبعين واربعمئة توفي رحمه الله. ثم جاء بعد ذلك الزمخشري ثم الفخر الرازي ثم جاء ابو يعقوب السكاكي الذي اختصر كتب الامام عبدالقاهر وفي كتابه المفتاح - [00:08:41](#) نعم ثم جاء بدر الدين بن مالك في المصباح اختصار المفتاح ثم قطب الدين الشيرازي ثم جاء الخطيب زوينين الذي لخص المفتاح واخذ منه فقط علم المعاني والبيان والبديع وسماه التلخيص وهذا الذي يدور عليه - [00:09:01](#) علم هذا العلم بشكل عام. ثم جاء شروح المفتاح وثم جاء بعد ذلك شرف الدين الطيبي الذي لا او حاشية على الكشف الذي توفي سنة ثلاث واربعين وسبعمائة. ثم جاء الخلخال شرح له شرح على المفتاح. ثم جاء - [00:09:21](#)

يحيى ابن حمزة العلوي آآ له كتاب الطراز المتضمن لاسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز. هذا الكتاب كان يحبه محمد كثيراً لانه ما فيه كثير من المنطق واندماج بين قواعد البلاغة وبين الادب. فهو اشبه بما في زماننا كالبلاغ الواضح تقريباً. اخذه من اربعة كتب من -

مثل السائر ومن اه المصباح لبدر الدين واه ايضا اخذه من اه البيان الزميل ثم من ابن كتاب ابن الخطيب. نعم. اه ثم جاء صفى الدين الحلي صاحب البديعية فنظم علم البديع في بديعية جمع في كل - [00:10:06](#)

نوعا من البديع في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. ثم جاء بهاء الدين السبكي شارح شارح التلخيص الذي يكون له شرح في الاسفل والسيد الشريف وسعد الطفازاني الى اخر من ذكرناهم هناك - [00:10:26](#)

هنا ذكرنا اسماء سريعة وهناك فصلنا في محاضرات طويلة عن كل واحد وعن حياته. هذه المخاطرة موجودة ومسجلة تأخذها ان شاء الله تفضل بس مقال ويمكن اذا لم يصنف العلماء نعم قال وينكر القول بان العلم الاول؟ نعم - [00:10:44](#)

لم يصنف العلماء في هذه الفنون الثلاثة المعاني والبيان والبديع الا بعد الفراغ من تدوين علوم اللسان النحو والصرف واللغة. نعم ويمكن القول بان الناس تبلغه. اه هنا يعني اللغة نفس اللغة. كالعين الخليل مثلا - [00:11:04](#)

نعم فعلم اللغة تقدمت على علم النحو والصرف ومتن اللغة المعاجم تقدمت على علم المعاني والبيان كان هذا العلم موجودة لكن التدوين فيه والتصنيف فيه تأخر. هذا شيء منطقي. لانك تدرس اولاً في النحو ما يجوز وما لا يجوز. ثم تدرس في - [00:11:24](#)

بلاغ الدقائق. لا يمكن لا يمكن لشخص ان يدرك هذه الدقائق تمام الادراك الا باتقان النحو. نعم ويمكن القول بان اول كتاب دون في هذه العلوم كان في علم البيان. وهو كتاب مجاز القرآن لابي عبيدة المتوفى سنة ست - [00:11:44](#)

ومنتين. هذا ابو عبيدة معمر ابن المثنى. نعم. من ولد في باب جروان من اعمال بلخ بفارس. من اب يهودي ثم تلقى العلم على يونس ابن حبيب وابي عمرو ابن العلاء. قال الجاحظ لم يكن في الارض خارجي ولا - [00:12:04](#)

جماعي من اهل السنة والجماعة اعلم بجميع العلوم من ابي عبيدة. قال ابن قتيبة كان الغريب اغلب عليه وايام العرب وقال ابو حاتم كان مع علمه اذا قرأ البيت لم يقم اعرابه يلحن. نعم. وينشده مختلف العروض - [00:12:24](#)

له القصة الكتاب نعتذر نعم اه وضعه على اثر سؤال وجه اليه في مجلس الفضل بن الربيع عن معنى قوله تعالى في شجرة الزقوم طلعا كانه رؤوس الشياطين. يعني هنا - [00:12:44](#)

كيف يشبه بشيء لا نعرفه؟ نحن ما رأينا رؤوس الشياطين. فكيف يشبه بشيء لا يعرف؟ التشبيه للبيان. اه والتشبيه للبيان. نعم وكيف شبه الطلعة برؤوس الشياطين وهي لم تعرف بعد - [00:13:04](#)

اي وينبغي التشبيه بشيء معروف حتى يتبين المشبه. ويتضح فاجاب ابو عبيدة بانه على حد قول الشاعر ايقتلني مشرفي مضاجع ومسنونة زرق كانياب اغوال. من امرئ القيس يقول ايقتلني والمشرقي مضاجعي وشبهه ومسنونة زرق - [00:13:18](#)

هذا الرمح كانياب اغوال الغرور العرب يخوفون اولادهم به. شيء خيالي. لم يعرف لكن الذهن رسم الغوا لي صورة قبيحة مخيفة. وكذلك اذا قلت لاي احد كيف شكل الشيطان؟ سيقول لك شكله - [00:13:38](#)

مخيف وكذا فكل احد عنده تصور للشيطان ورؤوس الشياطين. نعم امرأة ارادت ان خاتم على وجه الشيطان. نعم. فجابت بالجاحدة. فقالت مثل هذا. قال يا مثل هذا قال قالت لي اعمل لي خاتم على شكل الشيطان فقلت لها من اين اتي؟ قالت مثل هذا هو الجاحظ يحب - [00:13:58](#)

ما اشتهرت الا بهذا. نعم. هناك ما خليت. اللي بخاف من الغول بطلع. بطلع له اه. اه جميل هذا صرت اردني اللي بخاف من الغول بطلع له. اه. جميل. يريد ان المشبه به هنا غير معروف كذلك. وان الغرض من التشبيه - [00:14:24](#)

المشبه في سورة مسترضعة مخوفة. والعرب تشبه قبيح الصورة بالشيطان او الغول. فيقولون كأنه وجه الشيطان. او كأنه رأس وان لم يروهما لاعتقادهم انهما شر محض. لا يخالطه خير. فيرتسم في خيالهم باقبح صورة - [00:14:44](#)

ثم قام ابو عبيدة من فوره وتقسّم ورد في القرآن من الالفاظ التي اريد بها غير معناها. الاول غير معناها جعلها عندما رجع الى البصرة القصة ان الفضل ابن الربيع الذي هو وزير الرشيد انفذ اليه مالا جزيلا واستقدمه الى بغداد سنة - [00:15:04](#)

وثمانين ومئة. نعم. اه فلما قدم الى بغداد استأذن في الدخول عليه فاذن له واكرم وفادته وادناه منه وتبسط معهم في الحديث. ثم

سأله الانشاد فانشده فطرب وضحك ثم دخل عليه ابراهيم بن اسماعيل الكاتب. فاجلسه الى جانبه وقالوا له اتعرف من هذا؟ قال لا.

قال هذا ابو عبيدة - [00:15:24](#)

ابو عبيدة علامة اهل البصرة اقدمناه لنستفيد من علمه. فدعا للوزير وقربه على فعله وقال اني كنت مشتاقا اليك وقد سئلت عن

مسألة افتأذن لي ان اعرضها عليك؟ فقال نعم فسأله هذا السؤال. قال فلما رجعت - [00:15:50](#)

الى البصرة اه عملت كتابي هذا الذي سميته مجاز القرآن. على الحكاية دي. بدأنا. اه ثم قال وتقضي ثم قام ابو عبيدة من فوره وتقسم

ورد في القرآن من الالفاظ التي اريد بها غير معناها الاول في اللغة. وجمعها في هذا الكتاب وسماه اه - [00:16:10](#)

اجاز القرآن. القرآن عن الحكاية. نعم. وابو عبيدة هذا هو معمر ابن المثنى اللغوي البصري تلميذ يونس ابن حبيبواي امام النحات

واستاذي امير المؤمنين هارون الرشيدي. ثم تبعه العلماء من بعده فوضعوا رسائل في الاستعارة والكناية. لم تميز علم البيان تمييزا

خاصا - [00:16:30](#)

بقيت الحال كذلك مدة العصر العباسي. كانت الامور متداخلة التشبيه والمجاز. يجمعون مع علم المعاني مع علم البديع. ويسمونه نعم

حققه هذا الكتاب التركي فؤاد سيسكي. له تحقيق ها؟ حققه اول ما شاء الله. فوق فؤاد سيسكي. هل تعرف - [00:16:56](#)

مشكورا نعرف نعم. مترجم كتاب تاريخ العربي. اه لا اعرفه غلط. نعم. ما شاء الله خاصنا نراهن ان شاء الله انا عندي هذا الكتاب لكن

ليس بهذا التحقيق. نعم. الله يجزيكم الخير. تركي هو؟ ايه نعم تركي. اما علم المعاني فلم - [00:17:16](#)

بالضبط اول يعلم اول من تكلم فيه. وانما اثر عن بعض فحور الكتاب والخطباء كجعفر آ كجعفر ابن يحيى تهلي ابن هارون وغيرهما

كلام في هذا النوع من البلاغة. ولكنه لم يطبع هذا لم يطبع هذا العلم بطابع خاص يتميز به عن سواه - [00:17:36](#)

واول من اسهم لهذا العلم من عنايته وخصه بمستفيض بحثه ودون فيه ونظم آ عمرو بن بحر الجاحظ في كتابه البيان

والتبيين واعجاز القرآن وغيرهما. الجاحظ توفي سنة خمس وخمسين ومائتين. ابو عثمان - [00:17:56](#)

عثمان عمرو بن بحر لقب بذلك بالجاحظ لجحوظ عينيه وكبر حدقته ولد بالبصرة ونشأ ببغداد نعم تعلم على مشيخة البلدين البصرة

والكوفة. وهو معتزلي اه درس على النظام وصار رئيس اه فرقة تسمى - [00:18:16](#)

اما الجاحظية وهو شيخ الكتاب وملأ التأليفه الدنيا وقد ناظر الملاحدة والمرجئة والروافض وكان المبرد يعظمه ومن احسن كتبه

الحيوان جمع فيه كل غريبة وكذلك البيان والتبيين وكان حلو الدعاة - [00:18:36](#)

طريف الفكاهة ميالا الى اللطائف كثير السخرية. نعم. وتقفاه العلماء من بعده كابي كابي عباس المبرد صاحبه بالكامل وقدامة ابن

جعفر نعم للكاتب. المبرد تعرفون صاحب الكامل. المقتضب والكامل. نعم. هو محمد - [00:18:56](#)

انه يزيد لقبه استاذ المازني آ بالمبرد. فقد سأله عن كل دقيقة وعويصة. فاجابه فقال قم فانت المبرد اي المثبت للحق فحرفه

الكوفيون وفتحوا الراء فقالوا المبرد. وفي عبد الخالق عظيمة في تحقيق - [00:19:16](#)

المقتضب ذكر قصصا طويلة في عن المبرد وكان يغضب اذا احد يمزح معه في اسمه. بعضهم نظم بيتا اليوم بارد وكذا فهو غضب منه

لم يكلمه. والكوفيون حرفوها الى المبرد وهناك اقوال اخرى. لكن هذا احسنها انه قال انت المبرد - [00:19:36](#)

نعم اه اي انه مثبت للحق. حرفه الكوفيون الى المبرد. كان يناظره طب العباسي ثعلب وكان افصح منه. ولما قدم المبرد الى بغداد

ارسل ثعلب آ ثعلب ارسل الزجاج كانت المينا عند ثعلب. فلما قدم المبرد اه ثعلب ارسل الزجاج حتى يعني يخطئ المبرر -

[00:19:56](#)

ويسأله اسئلة صعبة. نعم. اه فناظره فلما باحثه المبرد اعجب به الزجاج اعجب بالرجل المبرد فترك ثعلب ولازم المبرد. نعم. ومن

احسن كتبه الكامل والمقتضب نعم ومن ايضا قال ابن جعفر. اه قدامي اه ابن جعفر قال كان بليغا فيلسوفا يشار اليه بالبنان -

[00:20:24](#)

ادرك ثعلبا والمبرد وابن قتيبة وبرع في الحساب والبلاغة ونقد الشعر وظهرت اثار علم المنطق في كتبه. كان نصرانيا واسلم على يد

المكتفي بالله له كتاب نقد الشعر ونقد النثر. نعم - [00:20:55](#)

نعم. ووقف الامر عند هذا الحد مدة هذا العصر. نعم. اما علم البديع فان اول من كتب فيه كتابا خاصا على ما قيل عبدالله بن المعتز خليفة العباسي المتوفى سنة ست وتسعين ومائتين هجرة. عبدالله بن معتز وخليفة يوم. خليفة يوم وليلة. قال هو احد آ قال -

[00:21:13](#)

اخذ الادب على المبرد عبدالله بن المعتز اخذ الادب على المبرد وتعلب كان شديد السمرة. له كتاب البديع وهو اول كتاب الف في في البديع نعم اه لكنه يعني ادخل فيهما ليس من البديع ادخل فيه علم البيان كالتشبيهات ونحوها. اه قالوا - [00:21:33](#) ما هو خليفة يوم وليلة ومن حديث ذلك ان رؤساء الجند آ شغبوا على المقتدر بالله وخلعوه من الخلافة وبايعوا عبدالله بن المعتز ولقبوه المرتضي بالله. وبقي على ذلك يوما وليلة. ثم جمع المقتدر بالله جنوده - [00:21:54](#) وقتلوا ابن المعتز. فسلط عليه واحدا من عبيده وقتله. نعم. عندما قال خليفة هنا هو خليفة يوما وليلة فخلاص. نعم. وكان الشعراء من قبله يأتون في اشعارهم بدروب من البديع. كبشار ابن برد ومسلم ابن الوليد - [00:22:14](#) وابي تمام وغيرهم. فجاء ابن معتز وجمع من انواعه سبعة سبعة عشر نوعا. طبعا وكانوا عندما يقولون مثلا بديع عند بشار ولا مسلم يقصدون به كل الفنون القول يعني. الاستعارة والجنائية دمجوا هذا مع هذا. نعم. يسمونه بديع. صحيح - [00:22:34](#) صحيح. وكان ممن يعاصره قدامة ابن جعفر اه سالف الذكر. فجمع منه عشرين نوعا. اتفق مع ابن المعتز على سبعة منها نعم وسلم له ثلاثة عشر تضاف الى السبعة عشر التي جمعها ابن معتز فيكون جملة ما جمعه ثلاثين نوعا هي اقصى ما جمع في ذلك العصر. نعم -

[00:22:54](#)

وجاء العصر الثاني فزاد كل من ابي هلال العسكري صاحب الصريعتين وابن رشيق صاحب العمدة انواعا كثيرة ام تخرج بجملته عما جمعه ابن المعتز وقدامى ولم تميز هذه العلوم وتبوت وتفصل - [00:23:19](#) الا في العصر التالي. واول من نزع عن قوسه ورمى الى هذا الهدف شيخ البلاغة الامام عبدالقاهر صاحب دلائل الاعجاز واسرار البلاغ وبقيت الحال كذلك حتى جاء فارس الحلبة. ابو يعقوب يوسف السكاكي. المتوفى سنة ست وعشرين وستمانه للهجرة. فبسط هذا -

[00:23:33](#)

العلوم في كتابه مفتاحه وهذب مسائلها ورتب ابوابها فكان كل من جاء بعده عيالا عليه. نعم عبد القاهر الجرجاني توفي سنة احدى واربع مئة والامام النحوي المتكلم على مذهب الاشعري وآ وهو شافعي وهو واضع اسس البلاغة. والمشيء - [00:23:53](#) اركانها وعلى نهجه صار المؤلفون من بعده. نعم. فقد غاص على دقائق علم المعاني التي خفيت على غيره سنين طويلة ومن اهم كتبه اسرار البلاغة ودلائل الاعجاز والمقتصد والعوامل المنة. واما ابو يعقوب السكاكي - [00:24:13](#) اه نعم قال اه هو متكلم فقيه متفنن في علوم اللغة من اشهر كتبه مفتاح العلوم جمع فيه اثني عشر علما من علوم العربية. وقسمه الى ثلاثة اقسام. العلم الاول الصرف الثاني علم النحو. الثالث في علوم المعاني - [00:24:33](#) والبيان ثم ختم اه بما يكمل علم المعاني فتتبع خواص التراكيب في الاستدلال اه وثم ذكر الشعر ثم الرد على الذين طعنوا في القرآن. نعم. وجه الحاجة الى دراستها. نعم. ان لهذه العلوم - [00:24:53](#)

ان لهذه العلوم الفضل الاول في بيان اسرار اللغة والكشف عن كنوزها. ذاك الزمخشري قال ما احد يستطيع ان يدرك اسرار كتاب الله الا باتقان علم المعاني والبيان. نعم. في مقدمة. ان لهذه العلوم الفضل الاول في بيان اسرار اللغة والكشف عن كنوزها والبحث عن نفائسها - [00:25:13](#)

وفي معرفة ما لها من ميزة سبق على سائر اللغات حتى نزل بها القرآن الكريم فوسعته معنى واسلوبا على ما فيه من روعة وجلال فكان ذلك شهادة لها باحرازها قصب سبق واستوائها على عرش السيادة كما قال حافظ ابراهيم وسعت كتاب الله - [00:25:33](#) نظموا غاية وما ضقت عن آن به وعظاتي فكيف اضيق اليوم عن وصف الة وتنسيق اسماء لمخترعاتي انا البحر في احشائه الدر كامن فهل سألو الغواص عن صدقاته؟ نعم. كذلك لها الفضل الاول في الكشف عن سر اعجاز القرآن بما حواه من بارع اللفظ - [00:25:53](#) ورائع الاسلوب وما تضمنه من بيان ساحر هو فوق متناول الادراك حتى وقف بنو العروبة وحامل لوائها واجنين او عباقرة البيان

ساجدين. من اجل هذا كانت حاجتنا الى دراسة هذه العلوم فوق حاجتنا الى شأن اخر من شئون الحياة. وما ظنك - [00:26:13](#) اكشف لكم عن سر ما للغة ابائك من قوة واعتزاز. وما احتواه وما احتواه كتاب ربك آآ رمز العظمة واية الاعجاز وحقيقة علم المعاني والبيان من اهم اهم العيوب. لعلم النحو المهم لكن هذا علم معاني النحو. ما معنى علم المعاني - [00:26:33](#) علم معاني النحو وانت تدرك دقائق المعاني بهذا العلم. فلا يمكن ان تفسر القرآن او ان تدخل في القرآن الا باتقان هذا العلم. نعم. نعم آآ في اي سطر سي؟ وما ظنك بما يكشف لك - [00:26:54](#) هنا لك الخطاب لكل احد منا. كيف ولو ترى كانه واحدا واحدا كما في القرآن ذلك. مم. في ذلك وفي ذلكم. نعم. ذلك خطاب لكل واحد واحد. نعم الان معنا الفصاحة والبلاغة. العلماء يقدمون هذا المبحث لان مقصود هذا - [00:27:18](#) العلم ان تصل الى الفصاحة والبلاغة. فذكروا الهدف في آآ في المقدمة الهدف ان تحصل على الفصاحة فصاحة الكلمات وفصاحة الكلام وان تصل من خلالها ايضا الى ان يكون كلامك بليغا مؤثرا - [00:27:43](#) فعرفوا لك الهدف الذي تنشده وهو فصاحة الكلام الذي هو شرط للبلاغة وفصاحة الكلمات التي هي شرط البلاغة ثم البلاغة التي هي مقصودنا من هذا العلم. نعم. معنى الفصاحة والبلاغة. الفصاحة معناها - [00:27:59](#) باللغة البيان والظهور. يقال افصح الصبي في منطقه وفصح فيه وفصح فيه اذا بان وظهر كلامه كما يقال افصح الاعجمي وفصح اذا نطق اذا انطلق اذا انطلق لسانه بالعربية لا تشوبه نكتة لا تشوبه نكتة. الاعجمي - [00:28:19](#) يتكلم بالعربية عندما يتعلم العربية مخلوطا بشيء من لغته. فاذا تكلم بوضوح كشيخ نقول افصح الاعجمي. نعم ومنه قوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام واخي هارون هو افصح مني لسانا. فالفصاحة تتعلق باللسان بخلاف البلاغة وقل لهم في انفسهم فقل لهم في انفسهم قولوا بليغا. فالبلاغة التأثير في - [00:28:39](#) اخرين. اما الفصاحة تتعلق بلسانك انت ايها المتكلم. والماء في المادة تدور حول الظهور والانكشاف. ماذا تدل؟ حول الظهور شافوا خلوص الشيء واضحا او صافيا اه بذهاب ما يغشاه المادة اذا في جميع - [00:29:12](#) استعمالاتها تدور حول الظهور والانكشاف وخلوص الشيء واضحا او صافيا مما يغشاه. نعم آآ ومنه قوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام واخي هارون هو افصح مني لسانا اي ابين مني قولاً. نعم. ويقال افصح الصبح اذا - [00:29:31](#) بدا ضوءه ولمع ومنه المثل المشهور افصح الصبح لدى ذي عينين يعني هذا المثل يضرب للشيء يظهر بعد استتاره الناس لا يخفى عليهم شيء ثم يظهر فنقول افصح الصبح لذي عينين. اتضح الشيء بعد خفائه. نعم. كما يقال هذا يوم مفصح - [00:29:50](#) اي جلي لا ريب فيه لا غيم فيه. نعم. ويقال افصح اللبن اذا نزعت رغوته فظهر. اذا نزعت او نزعت ها هو الدخول ويقال افصح اللبن اذا نزعت رغوته فظهر. تعرفون الرغبة التي تكون اعلى اللبن. ايه. الحليب يعني. عندما تزول - [00:30:10](#) هذه الرغبة نقول افصح اللبن. ومنه المثل المعروف وتحت الرغبة اللبن الفصيح. يعني يضرب للامر ظاهره غير باطنه وتحت الرغبة اللبن الفصيح. انك ترى الشيء على صورة لكن في باطنه على شيء على صورة اخرى. نعم - [00:30:30](#) فظهر لك مما تقدم من الامثلة ان الفصاحة في اللغة لم تخرج عن معنى الظهور والبيان. ان يكون فصاحة الكلمة ان يكون كلامك واضحا وفصاحة الكلام ان يكون واضحا وذلك بتحقيقه شروطا سنذكرها الان. نعم. اما معناهما في اصطلاح البلغاء فيختلف باختلاف موصوفها. اما معناها في - [00:30:50](#) اصطلاح البلغاء فيختلف باختلاف موصوفها. وهو احد امور ثلاثة. الكلمة والكلام والمتكلم. الفصاحة تكون وصفا للكلمة وللکلام المتكلم بخلاف البلاغة لا تكون وصفا للكلمة بل تكون وصفا للکلام والمتكلم. نعم. يقال - [00:31:12](#) كلمة فصيحة اشارة الى كلمة معينة اشارة ولا اشارة؟ ترددت الحقيقة اشارة اشارة يشير اشارة او نشير اشارة يقال هذه كلمة فصيحة اشارة الى كلمة معينة كلفظ الاجل الاجل الاجل - [00:31:32](#) الاجل مدغمة فهي كلمة فصيحة لانها واضحة الحروف مستعملة ليست غريبة اه غير ثقيلة على اللسان فهذه الكلمة اذا فصيحة. نعم. ويقال هذا كلام فصيح اشارة الى مركب معين كقولنا الله الاجل. فهذا جاء - [00:31:54](#)

ما في تنافر للحروف ليس فيه كلمات غريبة اه اه لم يحصل فيه تعقيد لفظي او معنوي. نعم. فهذا كلام واضح نعم. ويقال هذا فصيح اشارة الى متكلم خاص كابي بكر او عمر او علي او غيرهم من فصحاء العرب - [00:32:14](#)

الفصيح ما شرطه؟ انه يستطيع ان يعبر عن اي معنى ليس عن معنى واحد عن اي معنى اراده بكلام واضح ليس فيه شيء مما فقد شرطا من شروط الفصاحة. واليك بيان كل على الترتيب. نعم. فصاحة الكلمة - [00:32:34](#)

فصاحة الكلمة آآ السيوطي الجماعة آآ السيوط الجماعة آآ شروط فصاحة الكلمة في نحن في الكتب مطولة سنقف عندها هناك. لكن نكتفي بذكرها سريعا. فقال يوصف بالفصاحة المركب ومفرد ومنشئ مرتب يوصف بالفصاحة المركب. ومفرد ومنشئ مرتب. المركب - [00:32:54](#)

والمفرد من هو المنشأ المرتب؟ المتكلم. فصاحة المفرد الا تنثر حروفه كهرع واستشزر فصاحة المفرد ان لا تنثر حروفه كهع واستشذر. اذا فصاحة مفرد الشرط الاول عدم تنافس عدم تنافر الحروف سواء كان تنافرا ثقيل مثل او تنافرا خفيفا مثل مستجزرات على - [00:33:24](#)

الى العلا. نعم. وعدم الخلف لقانون جلي. كالحمد لله العلي الاجلاي. وعدم الخلف بقانون جلي ان لا يخالف الوضع الصرفي او ما وضعه العلماء في قواعد الصرف اذا فصاحة المفرد الا تنثر حروفه كخعر ككعقع واستشزر. وعدم الخلف لقانون جليل - [00:33:56](#)

الحمد لله العلي الاجل. نعم وفقده غرابة قد ارتج كفاعا ومرسنا مسرج ان ان يسلم من الغرابة قد ارتج يعني اغلق. مثل فاحمة ومرسنا المسرجات فمرسا اه زي موضوع على الوضع العربي - [00:34:24](#)

مصرج اسف مسرج يعني هذه مفعول استعمالها لنسبة تشبيهية لم يعهد عن العرب. نعم. فلذلك لم يفهم معناها هل هو نسبة او السراج؟ نعم. اذا هل كتبت هذا؟ ما كتبتوها. هذه من السيوطي - [00:34:46](#)

في عقود الجمعة فصاحة المفرد الا تنثر حروفه كهعقع واستجزر وعدم الخلف لقانون جلي الحمد لله العلي الاجل وفقده كراهة قد ارتجى كفاعا ومرسنا مسرجا. قيل وفقد كرهه في السمع نحو جر الشاه وذا ذو منع يعني هذا الشر بعضهم قال الا يكون مكروها للسمع على السمع نحو - [00:35:06](#)

بدل النفس وكريم اه قال قيل وفقد كرهه في السمع نحو جرشا وزادوا منع بعض اه العلماء كالسعد قال هذا يغني عنه الشروط السابقة. نعم. هذه شروط لماذا نذكر هذه الابيات؟ لان هذا الدرس - [00:35:36](#)

ذات بعد تركه ينسى. كل مرة نحفظ الشروط وننساها. فبهذا لا بد من الكل ان يحفظ هذه الابيات موجودة في عقود الجمعة فصاحة الشروط وفصاحة الكلمة والكلام فقط لا نطلب غيرها. مسلمين. نعم - [00:35:56](#)

نعم فصاحة الكلمة فصاحتها ان تسلم من العيوب الثلاثة الآتية واحد تنافر الحروف لو ابدلتها بتنافر الحروف اه نعم. اوضح الاول نعم. نعم. تنافر الحروف اه اثنين مخالفة الوضع. نعم - [00:36:14](#)

الثلاثة الغرابة وبسلامتها من هذه العيوب تسلم مادتها وصيغتها ومعناها من الخل. ندقق في هذا. عندنا مادة مادة والصيغة ومادة وصيغة ومعنا. ايش مادة يضرب تتضارب صح يكتب كتب هذه المادة. الصيغة صورة الصيغة المكونة من حركات وسكنات وترتيب. الحروف وجودها على هذه الهيئة - [00:36:31](#)

وعلى هذه الهيئة التي نفس ما نسميها في الصرف وزن يعني تلاوتها صرف الصرف يضرب ضارب مضروب نعم والمعنى ايش لاحظ تنافر الحروف هذا شرط لسلامة المادة اذا حروف بينها تنافر المادة بينها تنافر - [00:37:02](#)

ومخالفة الوضع الاسلام نحن كلامنا في سلامة الصيغة لانه الاجل صيغته غير دقيقة. مم. مخالف للقياس فهذا لسلامة الصيغة والغرابة هذا الشرط لسلامة المعنى لان المعنى لا يفهم من الغريب - [00:37:24](#)

لا يفهم من الغريب. فلذلك المؤلف قال الشروط الآتية الاول تنافر الحروف الثاني مخالفة الوضع الثالث الغرابة. وبسلامتها من هذه العيوب تسلم مادتها اي بشرط تنافر الحروف عدم تنافر الحروف وصيغتها اي بشرط عدم مخالفة الوضع ومعناها - [00:37:47](#)

من الخل وهو شرط سلامة من الغرابة. نعم وهك بيان العيوب الثلاثة على هذا النسب. نعم. تنافر الحروف هو وصف في الكلمة التي

ينشأ عنه ثقلها على اللسان وتعسر النطق بها. وهو نوعان تنافر شديد وتنافر - 00:38:07

خفيف. اذا عندنا تنافر شديد. لاحظوا ايش رأيكم؟ ثقيل جدا. مستجزرات ممكن لكنه اخف اخف نعم. فالشديد كلفظي الظش الظش نعم للموضع الخشن. الظش والهقعق لنبات ترعاه الابل في قول اعرابي سئل عن ناقتة تركتها ترعى الهقعق نبات اسود - 00:38:28 نعم. فهاتان الكلمتان غير فصيحيتين. الا اصل لازم يكون اسود. نعم. فهاتان الكلمتان غير فصيحيتين لما فيهما من تنافر الحروف تنافرا شديدا يشعر به كل ناطق وهو خلل واقع في مادتها. والخفيف كلفظ النفاخ. لا هاي خطأ طباعي. ان - 00:38:58

اخ النقاخ ايوه نعم لانها سهلة النفاخ النفاخ سهلة لكن نقاخ هذا نعم والخفيف كلفظ النقاخ النقاخ بضم النون للماء العذب الصافي وكمستشذرات في قول امرؤ القيس ردائره مستشجرات الى العلا تضل العقاص في مثنى ومرسل - 00:39:23 مثنى ومرسل. مثنى ومرسل. نعم. اه هذا البيت مسبوق ببيت وفرع يزين المثنى. وفرع ايش الفرع الشعر الاسود. مم. وفرع يزين المتن اي الظهر اسود فاحم. اسود شديد السواد اثيثا كقنو النخلة المتعتل. اللي هو كثير كثيف. القنوا تعرفون مثل عنقود النخلة التي عليها التمر - 00:39:49

المتعفف قال كثير الشماريخ الذي له عيدان كثيرة. لو قلت لزوجتك هذا تضربك في هذا الزمان. لذلك الزمان هذا وصف جميل اذا قال وفرع يزين المتن اسود فاحم اثيث كقنو النخلة المتعتل. لكن نساء - 00:40:20 في هذا الزمان لا يعجبنا مثل هذا الشهر لازم تأتي بشعر جديد. نعم. لو لو فهمنا المعنى هات لي بيت افهمه ده. قال غبائره مستجزرات الى العلا. هنا خلاف بين العلماء هل هي ذكر اربعة انواع من الشعور؟ ام ثلاثة - 00:40:40

ثلاثة ام اربعة واضحة هذا هو الاصح؟ انها ثلاثة. وان قوله تضل العقاص هذا اظهر في موضع الاضمار. اصلها اذا اردنا ان نصور الصورة هنا نعم مرحبا. اه يعني عندما المرأة كانت تضع عندها مثل اه تعرفون التبولة في السوري او - 00:41:06 الكبة الكبة تعمل مثل كبة على رأسها فترفع الشعر تعطسه على شكل قبة ثم تسدل عليه شعرا. بعض هذا الشعر مثنى وبعضهم مرسل. الان المثنى فيه تفسيران. اما مثنى فيه انثناءات - 00:41:58

او مسمى مربوط مضفور مضفور فهذا اصح اصح تفسير في الدرس القادم يفصل اقوال اقوال العلماء فيه لكن هذا هو الاصح فغدائه غدائه اي ذوائبه سميت غذار لانها تغادر اي - 00:42:20 تترك مفردها غديرة وهي الشعر المنسدد من الرأس الى الظهر. سمي بذلك لانه غدر اي ترك حتى طال غذائي وبتجمعوا ايش؟ سمي غديرا لانه غودر ترك حتى طال فانسدل على الظهر. فقال غدا - 00:42:40

مستجزرات اه اي مرتفعات او مستجزرات مرتفعات الى العلا مش الى السماء كما قيل لا الى الجهات العلوية يعني الى جهة الى جهة العلوية الى الاعلى مرفوعات الى الاعلى فتضل العقاص هي نفسها الغذاء التي بنيت الى الاعلى سماها عقاص لانها تعقص. تظل يعني - 00:43:00

هذه العقاص لكثرة شعرها يغيب في مثنى ومرسل. واضح؟ يغيب في مثنى ومرسلي. فلذلك يعني عندما قالوا في العقاص جمع عقيصة وهي الخصلة من الشعر تأخذها المرأة فتلويها ثم تعقدها حتى يبقى - 00:43:31

فيها التواء وتجمعها تجمعها قال وتلويها وتربط عليها الخيوط كالرمانة وبعضهم يقول كالكمة فالغدائر هذا الشعر تشكيل الشعر وتربطه مثل الرمانة او مثل هذا مستجزرات اي قال معنى مرتفعات اه اي منفلات مرتفعات الى العلا الى جهة العلوية تضل العقاص اي نفس الغذار - 00:43:54

في مثنى ومرسلي قال مثنى ما ثني من الشعر اي المنعطف بعضه على بعض. هذا الشعر الذي يكون فيه انحناءات والمرسل ضد المثنى اي لم يثنى هو المتروك على طبيعته. دون ظفر ولا تثني ولا تجعيد - 00:44:26

فسر المثنى بانه مربوط. مربوط مع بعض اه مجموعة مربوطة مع بعض. نعم. هذا احسن اه تفسير واحسن مذهب فقالوا فالذوائب مشدودة على الرأس بخيوط وينقسم ينقسم الى ثلاثة اقسام فقط - 00:44:46 نعم ملويا قال كالخيوط الملوي وعبر عنه بالعقاص ومرسل على الفتل واللي اي نعم كما كان نعم فالحاصل يعني انه منقسم الى ثلاثة لا

الى اربعة كما يوهمه البيت. غدايره مستجزرات. اي مرتفعات الى - [00:45:06](#)

العلی الى الاعلى تضل هذه الغدائر التي صارت عقاصا في كلمة في كأنه منغمس في شعر مثنى ومرسل ويريد انها شعرها كثير كثيف. لان شعرها كثير كثيف وهو آآ يعني هذا من صفة المدح هذه من صفات المدح. قالوا وانما كان الثقل في مستجزرات لتوسط الشين وهي مهموسة رخوة - [00:45:26](#)

بين التاء وهي مهموسة شديدة والزاي وهي مجهورة. هكذا قيل لكن رده التاف تزاني في اه فيه مختصر. نعم تفضل. نعم. قال يصف الشاعر حبيبته بكثرة الشعر وغزارته. شو المؤلف؟ مم. مشى على انها اربع. مم. المؤلف هذا قول سنرى - [00:45:56](#)

الان نعم. يصف الشاعر حبيبته بكثرة الشعر وغزارته. وانه لكثافته مقسمة الى اقسام. وبعضه مرتفع. وبعضه مرسل بعضه مثنى وبعضه معكوص ملوي فجعلها اربعة. نعم. وهذا ذكره بعض العلماء لكن الدسوقي والمحققين - [00:46:17](#)

نعم. يعني المعكوس هو نفسه المرتفع. هم جعلوه قسما اخر. نعم. وان المعكوص منه يتيه ويختفي يثنى وارسل منه. نعم. فهاتانه وارسل منه. يوتونيا. نعم تفضلوا نعم فهاتان الكلمتان غير فصيحيتين لما فيهما من تنافر الحروف وهو خلل واقع في مادتهما كذلك.

نعم. تنبيه - [00:46:38](#)

قيل ان الضابط المعول عليه في ضبط التنافس قرب مخارج الحروف او بعدها بمعنى انت او بعدها بمعنى ان تكون الحروف متقاربة في المخرج او متباعدة مخارج قريبة مخارج قريبة هذا يكون غير فصيح وبعيد اذا كانت قريبة تكون خفيفة - [00:47:10](#)

اذا بعيدة تكون ثقيلة لكن هذا ليس معودا عليه. نعم. نعم. اه ان تكون الحروف متقاربة من مخرج او متباعدة فيه فلفظ الهعفر فمثلا متنافر ثقيل لتقارب حروفه في المخرج ذلك ان الهاء والعين والخاء خارجة كلها من مخرج واحد هو الحلق - [00:47:30](#)

الا ان بعضها خارج من اقصاه وبعضها من قريب منه. نار ولفظ المستجدرات متنافر ثقيل ايضا لتقارب حروفه في المخرج كذلك. اذ ان حروفه ما عدا الميم خارجة من مخرج واحد هو اللسان. غير ان بعضها خارج من طرفه. وبعضها من وسطه ولفظ - [00:47:50](#)

ملع ملع بمعنى اسرع متنافر ثقيل لتباعد حروفه في المخرج. نعم. اذ ان الميم خارجة من الشفتين والعين من اقصى الحلق وهكذا. نعم. اذا بعضهم قال العبرة قريهم او بعد الحروف وهذا ضعيف ورد. نعم. ورد هذا القول - [00:48:15](#)

آآ ان الضابط بان الضابط اه بان او رد هذا القول ان الضابط ممكن. هم. ورد هذا القول نعم ورد هذا القول ان الضابط المذكور غير مضطرب لاننا لا نجد تنافرا في لفظتي الجيش والشجن او الشجر - [00:48:35](#)

مع تقارب الشين والجيم في المخرج. ولا نجد تنافرا في الم اعهد اليكم. مع تقارب الهمزة والعين والهاء في المخرج كذلك كما لا نجد تنافرا في مثل آآ علم وملح مع تباعد المخرجين في العين والميم في الاول والميم والحاء في - [00:48:55](#)

واذا ف قرب المخارج او بعدها لا يصلح ضابطا يعول عليه في ضبط التنافر لعدم اضطرابه. كما عرفت بل الحكم في ذلك الذوق السليم. فما عده الذوق السليم ثقيل متعثر النطق فهو متنافر. سواء اكان - [00:49:15](#)

الحروف ام متباعدة؟ سبحانهك اللهم وبحمدك شهد ان لا اله الا انت نستغفرك واتوب اليك - [00:49:35](#)